والثانية فحوى فعل الشارع A الواقع بينانا كصلاته مع قوله .

صلوا كما رأيتموني أصلى .

والمرتبة الثالثة في إشارة الرسول A كما صح في الحديث أنه A قال .

الشهر هكذا وهكذا وهكذا فأشار بأصابعه العشر وحبس واحدة في الثالثة .

والمرتبة الرابعة الكتابة وهي دون الفعل والإشارة لما يتطرق إليها من الإيهام والتحريف لا سيما مع الغيبة .

والمرتبة الخامسة في المفهوم وهو ينقسم إلى مفهوم الموافقة والمخالفة كما سيأتي إن شاء ا تعالى .

والسادسة في القياس وهو ينقسم إلى ما في لفظ الشارع A إشارة إليه كقوله .

أينقص الرطب إذا يبس فقالوا نعم يا رسول ا فقال .

فلا إذا فكان ذلك إيماء الى تعليل فساد البيع بما يتوقع من النقصان عند الجفاف .

وإلى ما ليس في لفظ الشارع A له ذكر ثم له مراتب لسنا لها الآن .

76 - والقول الحق عندي أن البيان هو الدليل وهو ينقسم الى العقلي والسمعي .

فاما العقلي فلا ترتيب فيه على التحقيق في الجلاء والخفاء وإنما يتباين من الوجهين المقدمين في التعدد وفي الإحتياج إلى مزيد فكر وترو .

فأما السمعيات فالمستند فيها المعجزة وثبوت العلم بالكلام الصدق الحق سبحانه وتعالى فكل ما كان أقرب إلى المعجزة فهو أولى بأن يقدم وما بعد في الرتبة أخر